

التسويف الأكاديمي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة كفر الشيخ

دراسة ميدانية

إعداد

دكتور / نصار رمضان عمر

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب . جامعة كفر الشيخ

Dr.nassar74@gmail.com

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التسويف الأكاديمي لدى طلاب قسم المكتبات جامعة كفر الشيخ، وفيما إذا كان هذا الواقع يتأثر باختلاف الجنس أو الحالة الاجتماعية أو الحالة الاقتصادية أو المستوى الدراسي أو محل الإقامة بالنسبة للطلاب عينة الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب بلغت 497 طالباً، واستخدمت مقياساً أعده الباحث لهذا الغرض، وتتنبئ الدراسة بقسم المكتبات بأنها من التخصصات التي لا تقتصر على جانب واحد، بل تجمع بين الجانبين النظري والعملي، ولقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التسويف بين طلاب القسم بنسبة مؤوية بلغت 78.9% من عينة الدراسة، ولم تجد الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس أو الحالة الاجتماعية أو الحالة الاقتصادية أو المستوى الدراسي أو محل الإقامة، وطالبت الدراسة باعتماد القسم لنظام التكليفات الدورية في جميع المقررات حتى يلتزم الطلاب بمتابعة دروسهم أولاً بأول.

الكلمات المفتاحية:

التسويف الأكاديمي، التلكؤ الأكاديمي.

تمهيد:

يعد التسويف وتأجيل إنجاز المهام من الظواهر التي انتشرت في عالمنا المعاصر، ولا شك أن التأجيل العرضي للمهام أو الوظائف يعد أمراً مقبولاً وعادياً، وذلك عندما يحدث في ظروف غير متوقعة، أما أن يكون التأجيل أمراً مستمراً وعادة من عادات البعض، ومن ثم ضياع الفرص والمكاسب التي يسعون للحصول عليها، فهو ما يعرف بالتكلؤ أو التسويف.

ومع انتشار هذه الظاهرة في الكثير من المواقف العملية بين نسبة كبيرة من البشر، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل انسحب أيضاً على الحياة الأكاديمية، وأصبح من الظواهر التي لها العديد من النتائج السلبية على المنتسبين للمجتمع الأكاديمي - كما أكدتها دراسات عديدة تم تناول بعضها في الدراسات السابقة- وفي هذه الدراسة أحياول التعرف على واقع التسويف الأكاديمي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة كفر الشيخ،

مع التعرف على تأثير بعض المتغيرات عليه كالنوع والسنة الدراسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب، وكذلك محل إقامتهم.

مصطلحات الدراسة:

١- التسويف الأكاديمي:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة تعريف التسويف الأكاديمي إجرائياً على أنه: "تأخير الطالب أداء تكليفاته الأكاديمية بصورة متعمدة حتى اللحظات الأخيرة لطلبها منه أو اختباره فيها"

مشكلة الدراسة ومبررات اختيارها:

من خلال عمل الباحث في التدريس لطلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ لاحظ أن التسويف الأكاديمي مشكلة سلوكية شائعة في أواسط المتعلمين وخاصة طلبة الجامعات، ومن بينهم طلبة قسم المكتبات، ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات - ذكرت بعضها في الدراسات السابقة- والتي توصلت إلى انتشار هذه الظاهرة بين الطلاب بنسب متفاوتة، ولذلك أراد الباحث دراستها على طلاب قسم المكتبات الذي تميز الدراسة فيه بامتزاج الجوانب النظرية مع الجوانب التطبيقية، من أجل التعرف على مدى انتشارها بينهم، وكذلك معرفة تأثير بعض المتغيرات على هذه الظاهرة؛ كالنوع، والفرقة الدراسية، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية لعينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع التسويف الأكاديمي الذي أصبح ظاهرة منتشرة في الأوساط الأكademie، وما يترتب عليها من آثار سلبية على العملية التعليمية من ناحية، وشخصية الطالب من ناحية أخرى، وإنجازات الطالب من ناحية ثالثة، وتزداد الأهمية في تطبيقها على طلبة قسم المكتبات حيث تميز الدراسة به بامتزاج الجوانب النظرية مع التطبيقية؛ وذلك من أجل التعرف على واقع هذه الظاهرة، وكذلك دراسة مدى تأثر هذه الظاهرة بالمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة كالنوع والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية ومحل الإقامة والمستوى الدراسي، ومن ثم وضع صورة واضحة أمام المسؤولين بالقسم من أجل مواجهتها والحد من انتشارها بين الطلاب، مع وضع توصيات مساعدة للتغلب على هذه الظاهرة.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة كفر الشيخ، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما واقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الفرقه الدراسية بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاقتصادية بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير محل الإقامة بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التقدير بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي؟

حدود الدراسة:

تأتي هذه الدراسة محاطة بمجموعة من الحدود، على النحو التالي:

١/ الحدود النوعية:

تقوم الدراسة على التعرف على واقع ظاهرة التسويف الأكاديمي بين طلبة قسم المكتبات والمعلومات جامعة كفر الشيخ، ومدى تأثيرها بالتغييرات الديموجرافية لعينة الدراسة.

٢/ الحدود المكانية:

طبقت الدراسة على طلاب قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة كفر الشيخ.

٣/ الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر إبريل 2020 م.

٤/ الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ (الذكور والإناث) بمرحلة الليسانس.

الخطوات التطبيقية للدراسة:

مرت الدراسة بالخطوات التالية:

١- تحديد منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يقوم على تجميع المعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها، من أجل الوصول إلى النتائج. كما يهدف إلى دراسة الارتباطات بين عدة متغيرات، واختبار العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال تطبيق التحليل الإحصائي، وقد تم صياغة الاستشهادات المرجعية بطريقة APA الاصدار السابع.

٢- تحديد أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس أعده الباحث من أجل التعرف على واقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة كفر الشيخ، وقد مر بإعداده بالخطوات التالية:

- الاطلاع على أدبيات الموضوع من خلال مطالعة بعض المصادر التي تناولت هذا الموضوع، سواء كانت رسائل أكاديمية، أو دراسات علمية، أو مقالات وكتب مؤلفة - ذكرت بقائمة المصادر بنهاية الدراسة - وبذلك تم التعرف على ماهية الموضوع وجوانبه المختلفة.
- بعد الإلام بمفردات الموضوع تم صياغتها في صورة مقاييس تكون من (27) مفردة في نسخة الأولى، إلى جانب الأسئلة الخاصة بالبيانات الأساسية بعينة الدراسة (البيانات الديموجرافية).
- تم تحكيم المقاييس بواسطة بعض أساتذة المكتبات والمناهج وطرق التدريس وعلم الاجتماع وعلم النفس؛ من أجل الوقوف على مدى صلاحيته كأدلة لإجراء الدراسة، وبناء على ذلك تم تعديل بعض عباراته، سواء بالتفصيل أو الدمج، حتى أصبح عدد المفردات (24) مفردة.
- تم تقدير درجات المقاييس وفق مقاييس ليكرت الخماسي، وذلك بإعطاء كل درجة قيمة (وزن)، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (1) قيم استجابات عينة الدراسة

القيمة	الدرجة
1	تطبق بدرجة منخفضة جداً
2	تطبق بدرجة منخفضة
3	تطبق بدرجة متوسطة
4	تطبق بدرجة عالية
5	تطبق بدرجة عالية جداً

هذا، وصنفت درجات (قيم) التقدير في فئات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تمثل خصائص ظاهرة التسويف (المتوسط المرجح) وفقاً لمعادلة طول الفئة، وذلك لوصف واقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات، وفقاً للمعيار الإحصائي الآتي:

1-5	العلامة القصوى - العلامة الدنيا
=	المدى

وبناءً على تلك المعادلة يكون المتوسط المرجح على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (2) الدرجة والمتوسط المرجح

المتوسط المرجح	الدرجة
من 1 إلى 1.79	منخفضة جداً
من 1.80 إلى 2.59	منخفضة
من 2.60 إلى 3.39	متوسطة
من 3.40 إلى 4.19	مرتفعة
من 4.20 إلى 5	مرتفعة جداً

ومعنى ذلك أنه كلما زادت الدرجة كلما كان ذلك مؤشرًا على ارتفاع درجة التسويف الأكاديمي وانتشاره بين الطلاب.

اختبار صدق المقياس:

من أجل التأكيد من صدق المقياس الذي تكون في صورته الأولية من (27) مفردة، تم عرضه- كما قلت آنفًا- على بعض المتخصصين في مجالات: المكتبات، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس، وبناءً على مقتراحاتهم تم دمج بعض العبارات، وتفصيل البعض الآخر، حتى خرج المقياس في صورته النهائية مكوناً من (24) مفردة، كما هو مبين نهاية الدراسة.

اختبار ثبات المقياس:

من أجل التأكيد من ثبات المقياس قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقراته؛ وذلك بطرح المقياس على عينة من طلبة القسم بلغ عددها (60) طالبًا مقسمين بالتساوي على فرق القسم الأربع، ثم تم حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha ، وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس مدى ثبات أداة الدراسة

قيمة Alpha	الفقرات	رقم الفقرة
.864	أؤدي واجباتي فور تكليفى بها	1
.846	أؤجل واجباتي حتى آخر لحظة	2
.845	أقول لنفسي دائمًا سأكمل واجباتي فيما بعد	3
.845	أحدد وقتاً للبدء في المذاكرة ولا ألتزم به	4
.846	أن هي واجباتي أولاً بأول	5
.848	مهما بذلت من جهد فالوقت لا يكفي لإنجاز المطلوب مني	6
.844	المناهج سهلة يمكنني مذاكرتها في آخر العام وقت	7
.844	انتهي من التكليفات قبل موعد تسليمها بلحظات	8
.865	أحتاج دورة عن إدارة الوقت لأنظم حياتي	9
.842	أحاول أن أبحث عن عذر لعدم المذاكرة	10
.850	لي زميل يعد لي التكليفات الدراسية	11
.847	لا توجد قيمة للمذاكرة والشهادة لذلك لا أقبل على المذاكرة	12
.844	أنتظر حتى آخر محاضرة فربما يلغى الدكتور بعض الأجزاء	13
.843	الأنشطة الترفية تشغلي عن المذاكرة	14
.848	زملائي يشجعوني على تأخير المذاكرة	15
.849	الأستانة لا تتطلبنا بتسليم تكليفات إلا في نهاية التيرم	16

.846	لدي القدرة على انجاز التكليفات بأفضل صورة في اللحظات الأخيرة	17
.841	أقول لنفسي لا يزال هناك وقتاً طويلاً قبل الامتحانات	18
.842	أن مقتنع أنني عندما أؤخر واجباتي فإن دافعي ستكون أفضل	19
.846	لا أحضر إلا آخر محاضرات في العام الدراسي	20
.850	أذاكر مع زملائي في نهاية العام الدراسي	21
.844	لا أحد يشجعني على المذاكرة من أفراد أسرتي	22
.846	تشغلي علاقاتي الاجتماعية عن المذاكرة أولاً باول	23
.844	أشعر بعدم الراحة بمجرد التفكير في ضرورة البدء في المذاكرة	24
.852	الدرجة الكلية	

ومن خلال هذا الجدول يتبيّن لنا أن قيمة ألفا الإجمالية (0.852)، أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما يلاحظ أن جميع الفقرات يتحقق فيها صفة الثبات؛ إذ تتراوح قيم ألفا ما بين (0.841) و(0.865) وهي نسب عالية ومحبولة للقيام بعمليات التحليل لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث أكدت دراسات عديدة في مجال الإحصاء أن القيمة الدنيا لثبات المقياس هي: (Alpha ≤ 0.70). (عودة، 2014).

٣- مجتمع الدراسة وتحديد العينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ الذكور والإإناث في مرحلة البكالوريوس، خلال العام الجامعي 2019 / 2020 وذلك بعد استبعاد العينة التجريبية التي طبق عليها المقياس لمعرفة مدى صلاحيته للدراسة، وبذلك يكون إجمالي مجتمع الدراسة (752) طالباً، وقد تم اتاحة أداة الدراسة لهم جميعاً من خلال نماذج جوجل على مجموعات الواتس الخاصة بهم، وبلغ عدد الاستجابات (497) استجابة، والتي مثلت عينة الدراسة بنسبة بلغت (66.1 %) من إجمالي طلاب القسم، ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

جدول رقم (٤) عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة

الفرقـة الـدرـاسـية	* عـدـد الطـلـاب	عـيـنة الـدـرـاسـة	الـنـسـبة المـؤـوـية
الأولى	231	146	% 63.2
الثانية	170	95	%55.9
الثالثة	188	119	% 63.3
الرابعة	163	137	% 95.8
المجموع	752	497	% 66.1

* تم استبعاد عينة الطلاب الذين تم تجربة المقياس عليهم

ويلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة شملت جميع طلاب الفرق الدراسية، وبنسبة لم تقل عن 50% في أي فرقة دراسية، مما ساعد على تطبيق أداة الدراسة عليهم بصورة مناسبة.

٤- توزيع مقياس الدراسة على العينة:

بدأ الباحث خلال شهر إبريل 2020 اتحادة المقياس عبر المجموعات المتخصصة بطلاب القسم عبر تطبيق الواتس ، وجاءت الاستجابات الكاملة من (497) طالباً من طلاب القسم كما ذكرت منذ قليل.

٥- تحليل الإجابات والمعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي "SPSS" لإجراء كافة التحليلات الإحصائية مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية:

- استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجميعها تفيد في شرح طبيعة العينة وتوصيفها.

- اختبار فرق المتوسطين: Independent T Test الذى تم استخدامه لاختبار الفرق بين متrosفين لمجتمعين مستقلين كالنوع (ذكور وإناث) والحالة الاقتصادية (يعلم ولا يعلم) بالنسبة لواقع التسويف الأكاديمي.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (F) Analysis of Variance (ANOVA) لتحليل التباين بين المجموعات عندما يكون لدينا متغير مستقل واحد به ثلاثة مستويات (مجموعات) أو أكثر، كما في متغير الحالة الاجتماعية (عزب، متزوج، متزوج ويغول) ومحل الإقامة (بالمدينة الجامعية، بمدينة كفر الشيخ، مدينة أو قرية أخرى بمحافظة كفر الشيخ، خارج محافظة كفر الشيخ).

- اختبار ألفا كرونباخ للتتأكد من ثبات أدلة الدراسة.

ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي سوف يتم توضيحها من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة بعد ذلك.

الدراسات السابقة ومراجعة الإنتاج الفكري:

قام الباحث بمراجعة الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي تناول موضوع التسويف الأكاديمي خلال الفترة من 2010 إلى 2019 من خلال قواعد البيانات المختلفة مثل: قواعد البيانات المتاحة عبر بنك المعرفة المصري، والإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات، وقاعدة مستخلصات علم المكتبات (LISA) وقاعدة بيانات الرسائل العلمية بالجامعات المصرية، واتحاد المكتبات الجامعية، وتوصل الباحث إلى أن الدراسات في موضوع التسويف الأكاديمي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة محاور هي: محور البرامج العلاجية، ومحور علاقة التسويف بجوانب أخرى، ومحور دراسة التسويف بشكل عام، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١/ محور البرامج العلاجية:

تناولت بعض الدراسات مثل دراسات: (العرقاوي، 2019) ودراسة (شتاعة، 2018) ودراسة (جابر، 2015) ودراسة (على، 2017) ودراسة (محمود، 2017) ودراسة (الزيات، 2019) ودراسة

(النمرات،2018) موضوع التسويف الأكاديمي من خلال عمل برنامج علاجي لعينة الدراسة لمواجهة مشكلة التسويف الأكاديمي، ولقد توصلت هذه الدراسات إلى أن مشكلة التسويف يمكن حلها أو تخفيفها بعمل برامج علاجية للطلاب، ومن ثم الاقبال على الدراسة، وتنظيم الوقت، فعلى سبيل المثال في دراسة (أبو أزريق وجرادات،2013) التي هدفت لاستقصاء أثر تعديل العبارات الذاتية المسببة للتسويف الأكاديمي في تخفيض التسويف الأكاديمي وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب وقد تم تقسيم عينة الدراسة بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) وخضعت المجموعة التجريبية لثلاث عشر جلسة تدريبية وانتهت الدراسة بانخفاض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، مما يؤكد أن للبرامج العلاجية عظيم التأثير في علاج انتشار التسويف لدى الطلاب.

٢/ محور علاقات التسويف:

تناولت العديد من الدراسات موضوع التسويف من حيث علاقته ببعض الجوانب المرتبطة به، فمنها من درست علاقة التسويف بمفهوم الذات الأكاديمي كدراسة (صوالحة،2018) ودراسة (الشقابحين،2015) ودراسة (المطيري،2016) ودراسة (الحجاج،2014) ومنها من درست علاقته بالتفكير الإيجابي كدراسة (جابر،2017) ودراسة (الربيع،2014) ودراسة (سعد،2019) ومنها من درست علاقته بالتعلم المنظم ذاتياً كدراسة (السرحان،2017) ودراسة (الحسينان،2019) ومنها من درست علاقته بجودة الحياة الأكاديمية كدراسة (سالم،2017) ومنها من درست علاقته بضغوط الحياة كدراسة (عبد،2016) ومنها من درست علاقته بالصحة النفسية كدراسة (عامر،2017) ومنها من درست علاقته بإدمان الإنترن特 كدراسة (على،2019) ومنها من درست علاقته بإدارة الوقت كدراسة (صالح،2012) ومنها من درست علاقته بأنماط المعاملة الوالدية كدراسة (سليمان،2016) ومنها ما درست علاقته بالدافعية الذاتية كدراسة (Park, 2012) ودراسة (Hannok, 2011) ومنها من درست علاقته بالتدفق النفسي كدراسة (Seo, 2013) منها من درست علاقته بالتحصيل الدراسي كدراسة (Bezci & Vural, 2013) إلى غير ذلك من الدراسات التي أكدت على أن التسويف الأكاديمي له علاقات كثيرة تؤثر عليه، ومن ثم تساعد على زياته أو التخلص منه، فعلى سبيل المثال قاما (Bezci & Vural, 2013) بدراسة العلاقة بين التسويف الأكاديمي والتحصيل لدى الطلاب، وتوصلا إلى عدم وجود علاقة سلبية بين التسويف الأكاديمي والتحصيل العلمي.

٣/ محور الدراسة العامة للتسويف:

تناولت بعض الدراسات موضوع التسويف بشكل عام كدراسته بمعرفة أسبابه ومدى انتشاره بين الطلبة كدراسة (أبو غزال،2012) ودراسة (عبد ربه،2018) ودراسة (الكيفري،2016) ودراسة (أبو جناح،2015) ودراسة (ميسون،2018) ودراسة (Ozer & Ferrari, 2011) وهذه الدراسات بحثت في أسباب التسويف الأكاديمي بين الطلاب ومدى انتشاره بينهم ، ومن ثم اقتراح طرق لمواجهته، فعلى سبيل المثال في دراسة (أبو غزال،2012) التي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التسويف الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وفيما إذا كان مدى هذا الانتشار وأسبابه يختلف باختلاف جنس الطالب ومستواه

الدراسي وشخصه الأكاديمي، ولقد طبقت هذه الدراسة على جميع طلاب جامعة اليرموك وكشفت أن 25.2% من الطلاب من ذوي التسويف المرتفع، وأن 57.7% من ذوي التسويف المتوسط، أما بقية النسبة فذات تسويف متدني أو منعدم، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير المستوى الدراسي إذ كانت النسبة الأعلى لدى طلبة الفرقة الرابعة، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

=====

هذا، ولاحظ الباحث أيضاً أن هذه الدراسات طبقت على العديد من طلبة الجامعات والمدارس ولم يجد تطبيقاً على طلبة قسم المكتبات بأي من الجامعات، والذين تتسم دراستهم بتدخل الجوانب النظرية مع التطبيقية، كما يلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على بعض المتغيرات كالجنس والحالة الاجتماعية والتخصص وتركت المتغيرات الأخرى، ولذلك جاءت هذه الدراسة لدراسة واقع التسويف الأكاديمية لديهم من خلال العديد من المتغيرات كالجنس، والمستوى الدراسي (الفرقة الدراسية، والتقدير)، ومحل الإقامة، والحالة الاقتصادية، والحالة الاجتماعية.

الإطار النظري:

يقوم الإنسان - بصورة عامة- بالكثير من الأعمال والمهام والتکلیفات التي يسعى لإنجازها، وهذا يحتاج منه إلى العمل المستمر والمثابرة من أجل إنجازها، والناس في ذلك أضداد؛ فمنهم من يقوم بهذه المهام بشكل فوري دون مماطلة أو تأجيل، ومنهم من يؤجل المهام والأنشطة إلى أوقات لاحقة، بل قد يصل الأمر إلى إنجازها في اللحظات الأخيرة، وهذا ما يسمى بالتسويف Procrastination الذي يعد ظاهرة تعيق أصحابها عن تحقيق أهدافه، كما أنه شكلاً لتجنب الفرد إنجاز التکلیفات التي يرى أنها غير ممتعة له ولا يميل إليها.

هذا، وإذا كان التسويف تأخير غير منطقي للتکلیفات والواجبات لوقت لاحق مع وضع المسوف الأذار والحجج لنفسه والآخرين لتجنب الشعور بالذنب أو الندم، فإنه قد انسحب للكثير من المجالات الحياتية، والتي منها المجال الأكاديمي الذي نحن بصدده في هذه الدراسة، وحتى نوضح هذه الظاهرة بصورة عامة سوف نتناولها من خلال النقاط الآتية:

- ماهية التسويف الأكاديمي.
- أنواع التسويف.
- أسباب التسويف الأكاديمي.
- مظاهر التسويف الأكاديمي.

١/ ماهية التسويف الأكاديمي: Academic Procrastination

يأتي التسويف في المعاجم اللغوية من المصدر (سوف) ومعناه التأخير والمماطلة والتعطيل (ابن منظور، 1999)، أما اصطلاحاً فقد تعددت تعريفات التسويف باختلاف اتجاهات الباحثين والمدارس الفكرية، ولم يجد الباحث إجماعاً على تعريف واحد بين الباحثين الذين تم الاطلاع على دراساتهم وأشارت لبعضها بقائمة المصادر، في حين كان التأجيل المكون الحاسم عند البعض (Piccarelli, 2003) كما عد البعض القلق المؤدي إلى التأجيل المكون الأساسي للتسويف، وبصورة عامة فإن معظم التعريفات تتفق على أن التسويف ظاهرة مؤثرة سلبياً على انتاجية الفرد ومستوى ثقته في نفسه (الكفيري، 2016) ومن ذلك نجد أن من يعرف التسويف الأكاديمي على أنه: "تأخير القيام بالمهام الأكademie نتيجة التناقض بين النية والفعل الأمر الذي يعكس نتائج سلبية على المسوف" (Binder, 2000)، وهناك من عرفه على أنه: "تأجيل الطالب لإنجاز مهامه الأكاديمية والأنشطة التعليمية عمداً، وعدم الالتزام بإكمالها، واهتمام الوقت، والإدعاء بصعوبة المهام، أو الإدعاء بالجهل وسوء التوافق النفسي، وتأخير مواعيد المذاكرة وانخفاض الدافعية للتعليم والإدعاء بحاجته لوقت لإنجازها في نهاية المدة المحددة له، أو التكاسل في أدائه" (خيري وعبد الهادي، 2015)، وهناك من عرفه على أنه: "تأجيل الطلبة للواجبات الأكاديمية حتى آخر دقيقة، والصعوبة في جدولة واتمام المهام والأنشطة الحياتية، وتأخير الاستعداد للامتحان حتى اللحظات الأخيرة، وعدم القدرة على اتخاذ القرار المرتبط بالمهام الأكاديمية". (مصلحي والحسيني، 2004).

وبناءً على ما تقدم من تعدد وجهات النظر حول تعريف التسويف الأكاديمي فإن الباحث سيعتمد في هذا البحث تعريف التسويف الأكاديمي بصورة إجرائية على أنه: "تأخير الطالب أداء تكليفاته الأكاديمية بصورة متعمدة حتى اللحظات الأخيرة لطلبها منه أو اختباره فيها".

٢/ أنواع التسويف الأكاديمي:

يمكن تقسيم التسويف حسب الموضوع إلى:

- ١- **التسويف العام:** وهو الذي يتمثل في روتين الحياة اليومية وأنشطتها وصعوبة تنظيمها وإنجازها.
- ٢- **التسويف الأكاديمي:** ويتمثل في تأجيل الطالب للتكليفات الدراسية حتى آخر لحظة.

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم التسويف حسب الأشخاص المسوفين إلى:

١- **مسوف نشط:** وهو الذي يعتقد أنه يعمل بشكل أفضل تحت الضغط، ولذلك يميل إلى تأخير المهام بشكل مقصود، ومعتمداً أن لديه القدرة على إنجازها قبل الوقت المحدد.

٢- **المسوف السلبي:** وهو المسوف التقليدي الذي يؤخر إنجاز المهام المكلف بها لفترة على أدائها بشكل غير مناسب، أو عدم قدرته على اتخاذ القرار، أو لوجود مشتتات تشغله عن أداء المهام المكلف بها.

(Holmes, 2002)

٣/أسباب التسويف الأكاديمي:

ذكر كل من (خيري، 2015) و (ميسون، 2018) و (فضل، 2014) وغيرهم العديد من أسباب التسويف الأكاديمي، والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١/أسباب تتعلق باتجاهات الطالب: مثل الخوف من الفشل، والخوف من النجاح، وتقدير الذات المنخفض، والاكتئاب والخجل والشعور بالذنب.

٢/أسباب معرفية: نقص المعرفة والمعلومات وكيفية تناول المشكلة.

٣/أسباب بيئية: كتأثير الأصدقاء والأقارب والضوضاء وعدم تنظيم أدوات الدراسة.

٤/أسباب فسيولوجية: كالإصابة ببعض الأمراض كالأنيميا والإرهاق الجسمي والعقلي.

هذا، ويمكن أن أضيف إلى هذه الأسباب طبيعة الدراسة، فكلما كانت الدراسة ذات طابع تطبيقي يقوم على التكاليفات الدورية كلما كان ذلك سبباً في ضعف التسويف، والعكس صحيح عندما تكون الدراسة نظرية لا يطلب من الطالب أية تكاليفات إلا في نهاية الفصل الدراسي، يكون للتسويف بيئة خصبة لظهوره، أضف إلى ذلك أسلوب المعلم وطريقته في تقديم المادة العلمية؛ فكلما كان المعلم حريصاً على متابعة طلابه وتحفيزهم واختبارهم بصورة دورية، كلما كان التسويف ضعيفاً بين الطلاب، أما إذا كان المعلم لا يعنيه الأمر ولا يطلب من طلابه تكاليفات إلا في نهاية العام، أو أنه يُعرف بين الطلاب بإلغائه الكبير من الموضوعات التي شرحها في نهاية العام، فإن تسويف الطلاب يكون في هذه المادة بدرجة كبيرة.

٤/مظاهر التسويف:

من خلال متابعة الباحث نتائج بعض الدراسات حول التسويف الأكاديمي، وجد أن من أهم مظاهر التسويف التي يتسم بها المسوف ما يلي (فضل، 2014):

١- القلق والخوف من الفشل بل وتوقع الفشل.

٢- عدم الرغبة في المذاكرة لغياب الدافع والهدف والمحفز والقدوة.

٣- الإجهاد والتعب السريع أثناء المذاكرة.

٤- الهروب من المهام الدراسية إلى مهام أخرى تمثل لهم أكثر متعة.

٥- عدم إدراك قيمة الوقت وعدم القدرة على تنظيمه.

٦- النفور من المادة التعليمية أو المعلم أو الاثنين معًا أو الغياب المتكرر.

٧- نقد الذات بدرجة مرتفعة بسبب توقعاتهم المرتفعة وانشغالهم بما سيقولونه عنهم الآخرون.

الإطار التحليلي والمعالجة الإحصائية للدراسة :

أولاً : العوامل الديموغرافية (البيانات الأساسية) :

١/ عينة الدراسة من حيث النوع:

الجدول التالي يصنف عينة الدراسة وفقاً للنوع.

جدول (٥) عينة الدراسة من حيث النوع

البيان	العدد	النسبة المئوية
الذكور	82	% 16.5
الإناث	415	% 83.5
المجموع	497	%100

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن غالبية عينة الدراسة من الإناث، وهذه نتيجة طبيعية حيث أن غالبية طلبة أقسام المكتبات - بصورة عامة- من الإناث؛ وذلك نظراً لأن أقسام المكتبات تقع بصورة أساسية بكليات الآداب، التي غالبية طلابها من الإناث؛ حيث تتناسب أقسامها مع الطالبات أكثر، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي حلت واقع أقسام المكتبات (عمر، ٢٠١٦).

٢/ توزيع عينة الدراسة على الفرق الدراسية:

الجدول التالي يوزع عينة الدراسة على الفرق الدراسية.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة على الفرق الدراسية

الفرقة	العدد	النسبة المئوية
الأولى	146	% 29.4
الثانية	95	% 19.1
الثالثة	119	% 23.9
الرابعة	137	% 27.6
المجموع	497	%100

من خلال هذا الجدول يتبيّن لنا تقارب أعداد عينة الدراسة وفقاً لفرقهم الدراسية مما يساعد على إعطاء صورة واضحة لواقع التسوييف الأكاديمي لديهم.

٤/ عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة:

الجدول التالي يصنف عينة الدراسة وفقاً لمحل إقامتهم.

جدول (٧) عينة الدراسة وفقاً لمحل إقامتهم

النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة
% 1.6	8	المدينة الجامعية
% 10.9	54	داخل مدينة كفر الشيخ
% 67.4	335	مدينة أو قرية داخل محافظة كفر الشيخ
% 20.1	100	خارج محافظة كفر الشيخ
% 100	497	المجموع

من خلال هذا الجدول يتبيّن لنا أن رغم تنوع محل إقامة عينة الدراسة، إلا أن نحو ثلثي العينة يقيمون داخل محافظة كفر الشيخ، أي في المراكز والقرى والمدن التي تقع خارج مدينة كفر الشيخ العاصمة والتي تقع بها الجامعة ولكنها تقع ضمن حدود محافظة كفر الشيخ، أما من يسكنون بالقرب من الجامعة سواء داخل مدينة كفر الشيخ أو بالمدن الجامعية فيمثلون حوالي 12% من عينة الدراسة، وأخيراً نلاحظ أن من يسكنون في محافظات أخرى غير كفر الشيخ فهو لاء يمثلون خمس عينة الدراسة، وبذلك تكون عدنة الدراسة قد تنوّعت من حيث محل الإقامة مما سيساعد على معرفة تأثير محل الإقامة على التسويف الأكاديمي لدى طلاب القسم.

٥/ عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية:

الجدول التالي يصنف عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية.

جدول (٨) عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	عدد السنوات
% 81.5	405	عزب / عزباء
% 11.3	56	متزوج / متزوجة فقط
% 7.2	36	متزوج ويغول / متزوجة وتعول
% 100	497	المجموع

ومن خلال هذا الجدول يتبيّن لنا أن خمس طلاب القسم عينة الدراسة من المتزوجين، مما قد يشكّل عبئاً عليهم في التفرغ للدراسة والانتظام فيها، فهم بجانب الدراسة عليهم بعض المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية، ويمكن أن نرجع ارتفاع نسبة المتزوجين بين الطلبة إلى أن القسم يقع في مجتمع ريفي يميل سكانه إلى الزواج المبكر، وسوف يكون هذا العامل محل دراسة في هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثيره عليهم في حياتهم التعليمية من حيث التسويف الأكاديمي.

٦/ عينة الدراسة وفقاً للحالة الاقتصادية:

الجدول التالي يصنف عينة الدراسة وفقاً للحالة الاقتصادية

جدول (٩) أقسام المكتبات عينة الدراسة وفقاً للحالة الاقتصادية

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاقتصادية
% 10.3	51	يعلم
% 89.7	446	لا يعلم
%100	497	المجموع

ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن عشر عينة الدراسة غير متفرغين للدراسة، حيث يلتحقون بسوق العمل، وهذه نسبة طبيعية يؤكدها الجدول السابق الذي بين انتشار الزواج بين خمس عينة الدراسة، وهذا الأمر سيكون محل هذه الدراسة من أجل معرفة تأثير عدم التفرغ على التسويف الأكاديمي بين الطلاب.

٧/ عينة الدراسة وفقاً لتقدير العام الماضي:

الجدول التالي يصنف عينة الدراسة وفقاً لتقدير العام الماضي.

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة من حيث الفرق الدراسية

النسبة المئوية	العدد	التقدير
% 26.4	146	مستجد
% 2.1	10	ممتاز
% 21.9	109	جيد جداً
% 19.1	95	جيد
% 23.5	117	مقبول
%100	497	المجموع

من خلال قراءة هذا الجدول نلاحظ تفاوت تقديرات طلب القسم، فإذا تم استبعاد طلبة الفرقة الأولى المستجدين نجد أن غالبية تقديرات طلبة القسم متوسطة تتراوح بين الجيد وجيد جداً، وسوف يكون ذلك المتغير محل دراسة في هذه الدراسة.

ثانياً: واقع التسويف الأكاديمي لدى طلبة قسم المكتبات:

من خلال الجدول التالي يتبيّن لنا الواقع العام لظاهرة التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات، والذي يجيب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

جدول (١١) واقع التسوييف الأكاديمي لدى طلبة قسم المكتبات والمعلومات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	الدرجة
1	أودى واجباتي فور تكليفى بها	2.08	1.209	منخفضة
2	أؤجل واجباتي حتى آخر لحظة	3.91	,.96	مرتفعة
3	أقول لنفسي دائماً سأكمل واجباتي فيما بعد	3.99	.88	مرتفعة
4	أحدد وقتاً للبدء في المذاكرة ولا ألتزم به	4.2	,.97	مرتفعة
5	أن هي واجباتي أولاً بأول	1.86	1.184	منخفضة
6	مهما بذلت من جهد فالوقت لا يكفي لإنجاز المطلوب مني	2.99	1.254	متوسطة
7	المناهج سهلة يمكنني مذاكرتها في آخر العام وقت	3.12	1.123	متوسطة
8	انتهي من التكليفات قبل موعد تسليمها بلحظات	2.81	1.340	متوسطة
9	أحتاج دورة عن إدارة الوقت لأنظم حياتي	3.68	1.01	مرتفعة
10	أحاول أن أبحث عن عذر لعدم المذاكرة	3.82	1.00	مرتفعة
11	لي زميل يعد لي التكليفات الدراسية	3.8	1.01	مرتفعة
12	لا توجد قيمة للمذاكرة والشهادة لذلك لا أقبل على المذاكرة	3.82	1.00	مرتفعة
13	أنتظر حتى آخر محاضرة فربما يلغى الدكتور بعض الأجزاء	4.08	0.88	مرتفعة
14	الأنشطة الترفيهية تشغلي عن المذاكرة	3.12	1.12	مرتفعة
15	زملائي يشجعني على تأخير المذاكرة	3.68	1.01	مرتفعة
16	الأساتذة لا تتطلبنا بتسليم تكليفات إلا في نهاية التيرم	4.31	1.00	مرتفعة جدًا
17	لدي القدرة على انجاز التكليفات بأفضل صورة في اللحظات الأخيرة	4.32	1.00	مرتفعة جدًا
18	أقول لنفسي لا يزال هناك وقتاً طويلاً قبل الامتحانات	2.77	1.261	متوسطة
19	أنا مقنع أنني عندما أؤخر واجباتي فإن دافعي ستكون أفضل	3.68	1.01	مرتفعة
20	لا أحضر إلا آخر محاضرات في العام الدراسي	3.88	.96	مرتفعة
21	أذاكر مع زملائي في نهاية العام الدراسي	3.80	1.01	مرتفعة
22	لا أحد يشجعني على المذاكرة من أفراد أسرتي	4.00	0.92	مرتفعة
23	تشغلي علاقاتي الاجتماعية عن المذاكرة أولاً بأول	4.32	1.00	مرتفعة جدًا
24	أشعر بعدم الراحة بمجرد التفكير في ضرورة البدء في المذاكرة	2.77	1.261	متوسطة
الإجمالي				
1.015				

من خلال هذا الجدول يتبيّن لنا أن درجة التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة كفر الشيخ بصورة عامة مرتفعة، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.53) ، وكانت أقل الدرجات لفقرة (أنهى واجباتي أولاً بأول) بدرجة (1.86) وكانت أعلى الدرجات لفقرة (لدي القدرة على إنجاز التكليفات بأفضل صورة في اللحظات الأخيرة) (تشغلني علاقاتي الاجتماعية عن المذاكرة أولاً بأول) بدرجة (4.32) وهذا يدل على أن ظاهرة التسويف أصبحت ظاهرة واضحة بين الطلاب، يعانون منها، ويصرحون بها بأنفسهم، ومن خلال هذا الجدول يتبيّن لنا أن أكثر العوامل التي ساعدت على انتشار هذه الظاهرة بين طلاب القسم ما يلي:

- انشغال الطلاب بالعلاقات الاجتماعية عن المذاكرة أولاً بأول.
- تصور الكثير من الطلاب بقدرتهم على إنجاز التكليفات التي يكلفون بها في أفضل صورة في اللحظات الأخيرة.
- عدم مطالبة الأساتذة للطلاب بتسليم التكليفات الدراسية إلا في نهاية العام.
- انشغال الطلاب بالأنشطة الترفيهية عن المذاكرة.
- عدم تشجيع أفراد الأسرة لهم على المذاكرة.
- اعتماد الطلاب على بعضهم في استذكار المواد الدراسية في نهاية العام.
- تركيز الطلاب على المحاضرات الأخيرة لمعرفة الأجزاء المقررة والملغاة.
- قلة الدافع لدى الطلاب نحو جدوى الدراسة، وأنها وسيلة للحصول على شهادة لن يستفيدوا منها في الحصول على العمل.

ولمعرفة النسب المئوية لمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة قسم المكتبات لجأ الباحث إلى تقسيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التسويف الأكاديمي إلى ثلاثة مستويات متساوية حسب المعيار التالي:

$$(أعلى درجة على مقياس التسويف - أدنى درجة على مقياس التسويف) \div 3$$

وبما أن أعلى درجة بالمقياس كانت درجة (2.53) وأقل درجة كانت (1.87) فإنه يمكن حساب المتوسطات على النحو التالي:

$$0.55 = 3 \div (1.87 - 3.53)$$

وبناءً على ما سبق تم تقسيم المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على مقياس التسويف الأكاديمي كما يلي:

2.43 فأقل مسوف بدرجة متدنية

من 2.44 إلى 2.98 مسوف بدرجة متوسطة

من 2.99 فأكثر مسوف بدرجة مرتفعة

هذا، ويبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمستويات التسويف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول(12) التكرارات والنسب المئوية لمستويات التسويف الأكاديمي (ن=497)

مستوى التسويف	العدد	النسبة المئوية
متدني (غير مسوف)	42	% 8.4
متوسط التسويف	63	%12.7
مرتفع التسويف	392	%78.9
الإجمالي	497	%100

ومن خلال هذا الجدول يتبيّن لنا أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة على مقاييس التسويف بلغت (%)78.9 للتسويف بدرجة مرتفعة، تلتها النسبة المئوية (%)12.7 للتسويف بدرجة متوسطة، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (%) 8.4 للتسويف بدرجة متدنية.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا وبجلاء ارتفاع نسبة التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات بجامعة كفر الشيخ بنسبة مئوية 78.9 % من عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.53) درجة.

هذا، وتنتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (ميسون،2028) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة التسويف الأكاديمي بين طلبة الجامعة بنسبة مئوية بلغت 57 % وكذلك دراسة (الإبراهيمي،2020) التي أكدت على ارتفاع نسبة التسويف بين طلبة الجامعة، أما دراسة (أبو غزال،2012) التي درست التسويف الأكاديمي في المجتمع الأردني، فقد توصلت إلى أنه ظاهرة منتشرة عند الطلبة بصورة عامة، وطلبة الجامعة بصورة لا يُستهان بها؛ حيث بلغت نسبة انتشارها بدرجة متوسطة بينهم 57.7 % بينما كانت بدرجة كبيرة بنسبة 25.2 %، كذلك الحال بالنسبة لدراسة (الكافيري،2016) التي توصلت إلى أن درجة التسويف بين طلبة جامعة حائل متوسطة.

ثالثاً: العلاقة بين انتشار التسويف ومتغيرات الدراسة:

١/ العلاقة بين النوع والتسويف الأكاديمي:**جدول (13) المتوسطات الحسابية والإحرافات المعيارية****لتسبة انتشار التسويف الأكاديمي حسب متغير النوع**

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	82	55.80	14.797
أنثى	415	54.79	13.435

جدول (14) مخرجات العينات المستقلة وفقاً للنوع

t-test for Equality of Means			Levene's Test for Equality of Variances		
Sig. (2-tailed)	درجات الحرية Df	قيمة ت T	مستوى الدلالة Sig.	F	
.538	495	.616	.622	.243	البيانات المتساوية
.565	108.970	.577			البيانات غير المتساوية
حيث قيمة 0.05 =Sig.					

ومن خلال دراسة الجدولين السابقين يتضح لنا ما يلي :

- بلغت قيمة مستوى الدلالة Sig. في اختبار Levene (0.622)؛ أي أنها أكبر من الحد الموضوع وهو (0.05) .

- لم يتم مخالفة فرضية التباينات المتساوية؛ أي أن تباين الدرجات وفقاً للنوع كان متطابقاً، لذلك عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة في السطر الأول لعمودها، وبذلك نجد أن قيمة 0.538 = Sig. (2-tailed)

وبناءً على ذلك يمكننا الخروج بالنتيجة التالية:

لا يوجد اختلاف ذي دلالة احصائية وفقاً لنوع الطلاق عينة

الدراسة بالنسبة للتسويف الأكاديمي لديهم

هذا، وتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسات (الإبراهيمي، 2020) و(ميسون، 2018) وأبو غزال، 2012 بينما تختلف مع دراسات (عبود، 2016) و(الزغبي، 2017) اللتان توصلتا إلى وجود اختلاف في صالح الذكور وأرجعتا ذلك لانشغال الذكور في القيام بالكثير من المهام المعيشية كمساعدة الأسرة اقتصادياً. ومعنى ذلك أن اختلاف مجتمع الدراسة يؤثر على نتائجها.

٢/ العلاقة بين الحالة الاقتصادية والتسويف الأكاديمي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والإتحارات المعيارية

نسبة انتشار التسويف الأكاديمي حسب متغير الحالة الاقتصادية

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإتحارف المعياري
لا يعمل	51	54.87	13.381
يعمل	446	55.73	16.009

جدول (16) مخرجات العينات المستقلة وفقاً النوع

t-test for Equality of Means			Levene's Test for Equality of Variances		
Sig. (2-tailed)	درجات الحرية Df	قيمة ت T	مستوى الدلالة Sig.	F	
.671	495	-.425-	.053	3.772	البيانات المتساوية
.714	58.266	-.368-			البيانات غير المتساوية
			حيث قيمة $0.05 = \text{Sig.}$		

ومن خلال دراسة الجدولين السابقين يتضح لنا ما يلي:

- بلغت قيمة مستوى الدلالة Levene Sig في اختبار (0.53)، أي أنها أكبر من الحد المقصود وهو (0.05).

- لم يتم مخالفة فرضية التباينات المتساوية، أي أن تباين الدرجات وفقاً للحالة الاقتصادية كان متناظراً، لذلك عند تحديد قيمة اختبار "ت" سنستخدم القيم الموجودة في السطر الأول لعمودها، وبذلك نجد أن قيمة (2-tailed) 0.671 = Sig. وهي أكبر من الحد المقصود 0.05 وبناءً على ذلك يمكننا الخروج بالنتيجة التالية:

لا يوجد اختلاف ذي دلالة احصائية وفقاً للحالة الاقتصادية

للطلاب عينة الدراسة بالنسبة للتسويف الأكاديمي لديهم.

هذا، ولم يجد الباحث في الدراسات التي أطلع عليها من طريق لدراسة تأثير الجانب الاقتصادي على التسويف الأكاديمي.

٣/ العلاقة بين الحالة الاجتماعية والتسويف الأكاديمي:

جدول (17) تحليل التباين لأثر الحالة الاجتماعية على نسبة انتشار التسويف الأكاديمي

الدالة الإحصائية Sig.	قيمة F	متوسطات المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
.788	.238	44.529	89.058	2	بين المجموعات
		187.121	92437.968	494	داخل المجموعات
			92527.026	496	المجموع
			حيث قيمة $0.05 = \text{Sig.}$		

من خلال الجدول السابق يتبيّن لنا أنه لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية لواقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لهم، حيث أن قيمة $Sig. = 0.05$. وهي أكبر من الحد الموضوعي وهو 0.05

وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد اتفاقها مع دراسات (الكفيري، 2016) و(ميسون، 2018) حيث أكدت على عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة ودرجة التسويف الأكاديمي، ومعنى ذلك أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر على ميل الطالب نحو التسويف الأكاديمي، وأنها ربما تكون مجرد حجة غير مؤثرة لدى البعض فقط.

٤/ العلاقة بين محل الإقامة والتسويف الأكاديمي:

جدول (18) تحليل التباين لأنثر محل الإقامة على نسبة انتشار التسويف الأكاديمي

المصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متواسطات المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية Sig.
بين المجموعات	3	497.362	165.787	.888	.447
داخل المجموعات	493	92029.664	186.673		
المجموع		92527.026	496	حيث قيمة $Sig. = 0.05$	

من خلال الجدول السابق يتبيّن لنا أنه لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية لواقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات وفقاً لمتغير محل الإقامة لهم، حيث أن قيمة $Sig. = 0.05$. وهي أكبر من الحد الموضوعي وهو 0.05

هذا، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الكفيري، 2016) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في صالح من يقيمون في المدينة التي بها الجامعة (حائل) معنى ذلك أن الذين يسكنون بعيداً عن الجامعة أكثر حرضاً على التحصيل الدراسي من المقيمين بجانب الجامعة، وإذا قارنا هذه النتيجة مع هذه الدراسة يتبيّن لنا أن التسويف الأكاديمي لا يتأثر بمكان الإقامة وإنما هناك عوامل أخرى تؤثر فيه.

٥/ العلاقة بين مستوى الدراسي (الفرقة الدراسية) والتسويف الأكاديمي:

جدول (19) تحليل التباين لأثر المستوى الدراسي (الفرقة الدراسية) على نسبة انتشار التسويف الأكاديمي

المصدر	المجموع	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
المجموعات	3	105.962	35.321	.188	.904	بين المجموعات
						داخل المجموعات
	493	92421.064	187.467			
المجموع	496	92527.026				
حيث قيمة $=\text{Sig.}$ 0.05						

من خلال الجدول السابق يتبيّن لنا أنه لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية لواقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية لهم، حيث أن قيمة $\text{Sig.} = 0.904$. وهي أكبر من الحد الموضوع وهو 0.05

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أبو غزال، 2012) ومعنى ذلك أن جميع الطلاب على حد سواء في انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي بينهم، سواء كانوا في الفرقة الأولى أو النهائية.

٦/ العلاقة بين التقدير الدراسى والتسويف الأكاديمى:

جدول (20) تحليل التباين لأثر التقدير على نسبة انتشار التسويف الأكاديمي

المصدر	المجموع	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
المجموعات	4	491.863	122.966	.657	.622	بين المجموعات
						داخل المجموعات
	492	92035.163	187.063			
المجموع	496	92527.026				
حيث قيمة $=\text{Sig.}$ 0.05						

من خلال الجدول السابق يتبيّن لنا أنه لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية لواقع التسويف الأكاديمي بين طلاب قسم المكتبات وفقاً لمتغير محل الإقامة لهم، حيث أن قيمة $\text{Sig.} = 0.622$. وهي أكبر من الحد الموضوع وهو 0.05

هذا، ولم يجد الباحث دراسة لأثر هذا المتغير بالدراسات السابقة التي تتوفر له الاطلاع عليها.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للعديد من النتائج التي تجيب عن أسئلة الدراسة، وهي على النحو التالي وفقاً لأسئلة الدراسة:

- ١- ينتشر التسويف الأكاديمي بين طلبة قسم المكتبات جامعة كفر الشيخ بدرجة مرتفعة، حيث يننشر عند 78.9 % من عينة الدراسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.53) درجة.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الفرقة الدراسية بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاقتصادية بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير محل الإقامة بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التقدير بين طلبة قسم المكتبات نحو التسويف الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بما يلي:

- ١- ضرورة قيام القسم بعمل برامج تدريبية إرشادية كمهارات إدارة الوقت للطلاب للحد من انتشار ظاهرة التسويف.
- ٢- يجب على أعضاء هيئة التدريس اعتماد أسلوب التكليفات الدورية من أجل إلزام الطلاب بمتابعة دروسهم أولاً بأول.

مصادر الدراسة:

١/ المصادر العربية:

- (١) الإبراهيمي، صفاء عبد الرسول. (٢٠٢٠). إتجاهات طلبة الجامعة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالتسويف الأكاديمي. مجلة مركز البحث النفسي. ٣١ (٤)، ٤٣ - ١٣٩.
- (٢) ابن منظور (٢٠١٦). لسان العرب. مادة (سوف).

- (٣) أبو أزريق، محمد وجرادات، عبد الكريم.(٢٠١٣). أثر تعديل العبارات الذاتية السلبية في تخفيف التسويف الأكاديمي وتحسين الدافعية الذاتية الأكاديمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. (٩)، ١٥ - ٢٧.
- (٤) أبو جناح، مفتاح محمد.(٢٠١٥). نمط التسويف الأكاديمي وأسبابه لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة المرقب. *مجلة التربية* . (٧)، ٣٠٨ - ٣٣٧.
- (٥) أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ٨ (٢)، ١٣١ - ١٤٩.
- (٦) جابر، غادة فرغل.(٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية للطفولة المبكرة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية* . (٣)، ١١٥ - ١٧٥.
- (٧) جابر، مروءة مختار بغدادي.(٢٠١٥). برنامج تدريب للحد من التسويف الأكاديمي وأثره في التوجيهات الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية*. ٢٥ (٣)، ١٠٣ - ١٨٦.
- (٨) الحاج، حرب خلف.(٢٠١٤). التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين. [أطروحة ماجستير]. الجامعة الهاشمية.
- (٩) الحسينان، إبراهيم بن عبد الله.(٢٠١٩). العلاقة بين التسويف الأكاديمي السلبي والنشاط والتعلم المنظم ذاتياً. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٣ (٢): ٢٣٥ - ٢٥٥.
- (١٠) خيري، داليا، وعبد الهادي، عبد الوهاب.(٢٠١٥). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلاؤ الأكاديمي في التعلم ذاتي التنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة يجامعة الطائف. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. ٦ (٤)، ٢٠٣ - ٢٣٩.
- (١١) الربيع، فيصل خليل.(٢٠١٤). التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن . *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*. ٢٠ (١)، ١٩٧ - ٢٣٣.
- (١٢) الزيات، فاطمة محمود. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريب قائم على ممارسة التفكير الاستراتيجي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى المسؤولين أكاديمياً من خلال الدراسات العليا. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٢٩ (١٠٢)، ٢٩٥ - ٣٣٤.
- (١٣) سالم، سري محمد رشدي.(٢٠١٨). جودة الحياة الأكademية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية. جامعة الخرطوم*. ١٠ (٩)، ١٠٠ - ٥٤.
- (١٤) السرحان، محمد دياب مرحبا.(٢٠١٧). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتعليم المنظم ذاتياً لدى طلبة جامعي آل البيت. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. ٥ (١٧)، ١٦١ - ١٧٢.
- (١٥) سعد، هبة محمد إبراهيم.(٢٠١٩). التفكير المفتح النشط وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة*. ١٠٨ (١)، ١٤٩٧ - ١٥٤٨.

- (١٦) سليمان، حسين (٢٠١٦). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. [أطروحة ماجستير]. جامعة اليرموك.
- (١٧) الشقابين، ازدهار (٢٠١٥). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وقلق الامتحان لدى طلبة جامعة مؤتة. [أطروحة ماجستير]. جامعة مؤتة.
- (١٨) شناعة، هشام عبد الرحمن حسن. (٢٠١٨). أثر برامج تدريسيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والداعية الداخلية في التسويف الأكاديمي وفاعليته. [أطروحة دكتوراه]. جامعة اليرموك.
- (١٩) صالح، على عبد الرحيم. (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٣٢(٣)، ٢٤١ - ٢٧١.
- (٢٠) صوالحة، عبد المهي محمد. (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الأهلية . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والتفسية، ٩(٢٦)، ١٦١ - ١٧٥.
- (٢١) عامر، وسيلة. (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية. ٤٨، ٢٦٧ - ٢٧٨.
- (٢٢) عبود، محمد. (٢٠١٦). العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية. ٣٠(٣)، ٦٤١ - ٦٦٢.
- (٢٣) عبد ربه، أحمد سمير فوزي. (٢٠١٨). عوامل التسويف الأكاديمي كما يدركها طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٩٦، ٤٣٩ - ٥١١.
- (٢٤) العقربياوي، حمزة صالح سليمان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض التسويف الأكاديمي وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر. [أطروحة ماجستير]. الجامعة الهاشمية.
- (٢٥) على، أسماء صالح. (٢٠١٩). إدمان الإنترن特 وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. ٤٤، ١٨ - ٤٠.
- (٢٦) علي، عبد المنعم أحمد حسين. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في خفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى المتأخرین دراسياً من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ٣٣(١٠)، ٢٢٣ - ٢٦٢.
- (٢٧) عمر، نصار رمضان (٢٠١٦). تقويم مقررات تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة كفر الشيخ من وجهة نظر الخريجين: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية. جامعة كفر الشيخ. ١٢(١).
- (٢٨) عودة، أحمد عودة عبد المجيد. (٢٠١٤). مشكلات استخدام الإحصاء في تحليل البيانات في الرسائل العلمية والأطروحات. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.
- (٢٩) فضل، أحمد ثابت. (٢٠١٤). التفكُّر الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٥١، ٢٨٧ - ٣٣٠.

- (٣٠) الكفيري، وداد محمد صالح. (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. ١٠(٢)، ٢٩٠ - ٢٩٩.
- (٣١) محمود، حنان حسين. (٢٠١٧). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة في تخفيض التسويف الأكاديمي وقلق الامتحان لدى عينة من طالبات الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٨٧، ١١٣ - ١٥٨.
- (٣٢) مصيلحي، عبد الرحمن محمد والحسيني، نادية محمد. (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ٤٧٢، ٤١٣، ١٢٦.
- (٣٣) المطيري، هيفاء (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوج다كي وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الدمام. [أطروحة ماجستير]. جامعة القصيم.
- (٣٤) ميسون، سميرة، وخويلد، أسماء، وقباني، رحيمة. (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة استكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣٣، ٧١٣ - ٧٢٦.
- (٣٥) النمرات، حنان على مصطفى. (٢٠١٨). أثر التدريب على مهارات الدراسة في خفض التسويف الأكاديمي والتعرض للملل لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة إربد. [أطروحة ماجستير] جامعة اليرموك.

/٢ المصادر الأجنبية

- (36) Bezci, A. & Vural, M. (2013). Academic procrastination and gender as predictors of sciences achievement. *Journal of Educational and Instructional Studies in the World*, 3 (2), 165-172.
- (37) Binder, K. (2000). *The effects of an academic procrastination treatment on student procrastination and subjective well-being*. [Unpublished master's thesis] Carleton University.
- (38) Hannok, w. (2011). procrastination and motivation beliefs of adolescents: Across cultural study. (Ph. D.). University of Albert.
- (39) Holmes, R. (2002). The effect of task structure and task order on subjective distress and dilatory behavior in academic procrastinators. *Journal of Educational Research*. 26(8), 803-815.
- (40) Ozer, B.U & Ferrari, J.R.(2011). Gender orientation and academic procrastination: exploring Turkish high school students. *Individual differences Research*. 9 (1), 33-40.
- (41) Park, S. & Spaerling, R. (2012). Academic procrastinators and their self-regulation. *Journal of Educational psychology*. 3, 12 – 23.
- (42) Piccarelli, R. (2003): How to overcome procrastination. *The American Statesman*. (48), 27-32.
- (43) Seo, E. (2013). The Relationship of flow and self-regulation learning to active procrastination. *Social Behavior and personality*. 41(7), 1099-1114.

أداة الدراسة :

مقياس

التسويف الأكاديمي لدى طلاب قسم المكتبات جامعة كفر الشيخ

أولاً: البيانات الديموغرافية:

الاسم (اختياري)

١) النوع ذكر () أنثى ()

٢) الفرقة الأولى () الثانية () الثالثة () الرابعة ()

٣) السكن بمدينة كفر الشيخ () بالمدينة الجامعية ()

مدينة أو قرية داخل محافظة كفر الشيخ () خارج محافظة كفر الشيخ ()

٤) الحالة الاجتماعية: عزب /عزباء () متزوج /متزوجة فقط () متزوج ويعول /متزوجة وتعول ()

٥) الحالة الاقتصادية لا ي عمل () ي عمل ()

٦) التقدير العام الماضي ممتاز () جيد جدا () مقبول () جيد () ثانوية عامة أو محول ()

ثانياً: تتناول الفقرات التالية موضوع التسويف الأكاديمي اقرأ كل فقرة بتمعن ثم حدد مدى انطباقها على حسب الاختيارات التالية ((اختيار واحد فقط))

حيث ١ = تطبق بدرجة منخفضة جدًا ٢ = تطبق بدرجة منخفضة ٣ = تطبق بدرجة متوسطة

٤ = تطبق بدرجة عالية ٥ = تطبق بدرجة عالية جدًا

الفقرة	م
أؤدي واجباتي فور تكليفني بها	-١
أؤجل واجباتي حتى آخر لحظة	-٢
أقول لنفسي دائمًا سأكمل واجباتي فيما بعد	-٣
أحدد وقتاً للبدء في المذاكرة ولا ألتزم به	-٤
أن هي واجباتي أولاً بأول	-٥
مهما بذلت من جهد فالوقت لا يكفي لإنجاز المطلوب مني	-٦
المناهج سهلة يمكنني مذاكرتها في آخر العام وقت	-٧
انتهي من التكليفات قبل موعد تسليمها بلحظات	-٨
أحتاج دورة عن إدارة الوقت لأنظم حياتي	-٩
أحاول أن أبحث عن عذر لعدم المذاكرة	-١٠

لـي زميل يـعد لي التـكـليـفـات الـدرـاسـية	-١١
لا تـوـجـد قـيـمة لـلـمـذـاـكـرـة وـالـشـاهـادـة لـذـلـك لا أـقـبـل عـلـى المـذـاـكـرـة	-١٢
أـنـظـر حـتـى آخرـ مـحـاـضـرـة فـرـبـما يـلـغـي الدـكـتـور بـعـض الأـجـزـاء	-١٣
الـأـنـشـطـة التـرـفيـهـيـة تـشـغـلـنـي عـنـ المـذـاـكـرـة	-١٤
زـمـلـائـي يـشـجـعـونـي عـلـى تـأخـيرـ المـذـاـكـرـة	-١٥
الـأـسـاتـذـة لـا تـتـطـالـبـنـا بـتـسـلـيمـ تـكـلـيـفـاتـ إـلـا فـي نـهاـيـةـ التـيـرـمـ	-١٦
لـديـ الـقـدـرـة عـلـى اـنجـازـ التـكـلـيـفـاتـ بـأـفـضـلـ صـورـةـ فـيـ الـلحـظـاتـ الـأـخـيـرـة	-١٧
أـقـولـ لـنـفـسـي لـاـيـزـالـ هـنـاكـ وـقـتـاـ طـوـيـلـاـ قـبـلـ الـامـتـحـانـاتـ	-١٨
أـنـاـ مـقـتـعـ أـنـيـ عـنـدـمـاـ أـؤـخـرـ وـاجـبـاتـيـ فـإـنـ دـافـعـتـيـ سـتـكـونـ أـفـضـلـ	-١٩
لـاـ حـضـرـ إـلـاـ آخرـ مـحـاـضـرـاتـ فـيـ الـعـامـ الـدـرـاسـيـ	-٢٠
أـذـاـكـرـ مـعـ زـمـلـائـيـ فـيـ نـهاـيـةـ الـعـامـ الـدـرـاسـيـ	-٢١
لـاـ أحدـ يـشـجـعـنـيـ عـلـىـ المـذـاـكـرـةـ مـنـ أـفـرـادـ أـسـرـتـيـ	-٢٢
تـشـغـلـنـيـ عـلـاقـاتـيـ الـاجـتـمـاعـيـةـ عـنـ المـذـاـكـرـةـ أـوـلـاـ بـاـوـلـ	-٢٣
أشـعـرـ بـعـدـ الـرـاحـةـ بـمـجـرـدـ التـفـكـيرـ فـيـ ضـرـورـةـ الـبـدـءـ فـيـ المـذـاـكـرـةـ	-٢٤